باب الثاء

ذِكْرُ من اسمُها ثُبَيتَة

٤٢٣- ثُبيتة الأَسْلَمِيَّة[١]

(... - ...)

ثُبيتة بنت حَنْظَلَة الأَسْلَمية، تابعية راوية للحديث روت عن أمها أم سنان الأسلمية الصحابية، وروى عنها أبوسنان يزيد بن حُرَيث.

ذكرها ابن سعد، وابن الأثير، وابن حجر في ترجمة أمها، أم سنان الأسلمية.

٤٢٤- ثُبَيْتة الرُّبيع[٢]

(... - ...)

ثُبَيْتة بنت الربيع بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن حارثة الأنصارية، زوج أوس بن قيظي بن عمرو.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٤٢٥- ثُبَيْتة بنت سَلِيط[٣]

(... - ...)

ثبيتة بنت سَلِيط بن قَيْس الأنصارية، صحابية بايعت رسول الله ﷺ.

قال ابن سعد: تزوجها عبدالله بن صعصعة بن وهب بن عدي بن عامر بن غنم، وولدت له عبدالرحمن، وسالمة، وميمونة.

٤٢٦- ثُبَيْتة بنت الضَّحَّاك[٤]

(... - ...)

ثُبيتة، وقيل بُثينة بنت الضَّحَّاك بن خليفة الأنصارية الأشهلية، وقال ابن الأثير: واسمها عند أكثر العلماء ثُبيتة بالثاء المثلثة. أخت ثابت وأبي جبيرة ابني الضحاك الأنصاريين. ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وقد اختلف في صحبتها، فقال ابن الأثير تبعاً لقول أبي موسى في الذيل: ذُكرت في حديث لمحمد بن سلمة رواه عنه سهل بن أبي حثمة قال: رأيت محمد ابن مسلمة يُطارد امرأة ببصرة على إجّار[٥]، يقال لها ثُبيتة بنت الضحاك، أخت أبي جبيرة، فقلت: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم قال رسول الله ﷺ: إذا ألقى الله عز وجل في قلب رجل خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها[٦]. قال أبو موسى : ليس في الحديث ذكر لصحبتها، وهو ما اعتمده ابن الأثير. وقال ابن حجر مُعتمداً على قول أبي عمر في الاستيعاب: لكن جزم أبوعمر بأن لها رؤية من رسول الله ﷺ.

٤٢٧- ثُبَيْتة بنت النُّعمان[٧]

(... - ...)

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٢/٨، أسد الغابة ٣٤٧/٦، توضيح المشتبه ٣٤٦/١، الإصابة ٢٤٤/٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٢٨/٨، أسد الغابة ٤٥/٦، الإصابة ٣٥/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٢٣/٨، أسد الغابة ٤٥/٦، توضيح المشتبه ٣٤٦/١، الإصابة ٣٥/٨.

(٤) مسند أحمد ٢٢٥/٤، أسد الغابة ٤٥/٦، توضيح المشتبه ٣٤٦/١، الإصابة ٣٦/٨.

(٥) الإجّار: السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه.

(٦) انظر سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب «النظر الى المرأة» ٥٩٩١، حديث ١٨٦٤.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٨٧/٨، أسد الغابة ٤٦/٦، توضيح المشتبه ٣٤٦/١، الإصابة ٣٥/٨.

ثُبَيْتة[1] بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خَلدة بن عَمْرو بن أُمية بن عامر بن بياضة الأنصارية الخزرجية، وأمها حبيبة بنت قيس بن سفيان بن عبدمناف. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

وقال ابن الأثير: لها ولأبيها ولجدها صحبة.

٤٢٨- ثُبَيْتة بنت يَعَار[2]

(... - ...)

ثُبَيْتة بنت يَعَار بن زَيْد بن عُبيد بن زيد بن مالك ابن عَوْف بن عمرو بن عوف الأنصارية، زوج أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، ومولاة سالم بن معْقِل مولى أبي حذيفة، وكانت قد أعتقته، فوالى أبا حذيفة.

وقد اختلف في اسمها، فقال مصعب الزبيري: ثبيتة، كما ذكرناه. وقال أبوطوالة: عمرة بنت يعار الأنصارية. وقال ابن اسحاق: سالم، مولى امرأة من الأنصار. وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: سالم بن معقل، مولى سلمى بنت يعار. وقال ابن سعد: سلمى أخت لها وهي صحابية من المهاجرات الأول، ومن فضليات نساء الصحابة.

٤٢٩- الثُّريا بنت علي[3]

(... - ...)

الثُّريا بنت علي بن عبدالله بن الحارث بن أمية ابن عبدشمس بن عبدمناف.

وقيل: الثُّريا بنت عبدالله بن محمد القرشية الأموية المكية، وهي امرأة كانت موصوفة بالجمال تغزَّل فيها الشاعر المشهور عمر بن أبي ربيعة، ولما تزوجها سُهيل بن عبدالرحمن[4] قال فيها بيتيه المشهورين:

أيها المُنْكح الثُّريا سُهيلاً
عَمْرَك الله كيف يَلْتقيان
هي شامِيَّة إذا ما اسْتقلَّت
وسُهيل إذا ما استَقلَّ يَماني

٤٣٠- ثَواب الحَنْظَلِيَّة[5]

(... - ...)

ثَوَاب بنت عبدالله الحَنْظَلِيَّة الهَمَدَانِيَّة، شاعرة ظريفة مُحسنة كانت تسكن همدان.

٤٣١- ثُوَيْبة بنت بُهْلُول[6]

(... - ...)

ثوبية بنت بُهْلُول، زاهدة دمشقية سمعها ابن الحواري تقول: قُرَّة عيني ما طابت الدنيا والآخرة إلاَّ بك فلا تجمع عليَّ فقدك والعذاب.

٤٣٢- ثُوَيْبَة[7]

(... -٧هـ)

ثُوَيْبة، مولاة أبي لهب، مُرضعة رسول الله ﷺ قبل حليمة السعدية.

وقد اختلف في إسلامها، فقال ابن الأثير تبعاً لأبي نُعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير المتأخر، يعني ابن منده.

وفي باب من أرضع رسول الله ﷺ من طبقات ابن سعد ما يدل على أنها لم تُسلم، وأخرج ابن سعد من طريق برة بنت أبي تجْراة، قالت: أول من

---

(١) في طبقات ابن سعد: بثينة. أوله باء موحدة.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٥٠/٨، الاستيعاب ١٧٩٩/٤، أسد الغابة ٤٦/٦، العقد الثمين ١٩٣/٨، الإصابة ٣٥/٨.

(٣) الكامل ٧٨٧/٢، الأغاني ٢٣٣/١، وفيات الأعيان ٥٣٨/٣

(٤) قال ابن خلكان في تاريخه: إنه سهيل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، ثم قال: وزعم بعضهم أنه ابن عبدالعزيز ابن مروان والأول أصح.

(٥) أعلام النساء ١٨٥/١، عن نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي.

(٦) صفة الصفوة ٣٠٥/٤.

(٧) سيرة ابن هشام ١٦/١، طبقات ابن سعد ١٠٨/١، مسند أحمد ٢٩١/٦، ٣٠٩، و٤٢٨، أسد الغابة ٤٦/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٧٣/٢، الإصابة ٣٦/٨.

أرضع رسول الله ﷺ، ثويبة بلبن ابن لها يقال له مَسْروح، أياماً قبل أن تقدم حليمة، وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبدالمطلب، وأرضعت بعده أباسلمة بن عبد الأسد المخزومي.

وعن محمد بن عمر عن غير واحد من أهل العلم قالوا: وكان رسول الله ﷺ يَصِلها وهو بمكة، وكانت خديجة تكرمها، وهي يومئذ مملوكة، وطلبت إلى أبي لهب أن تبتاعها منه لتعتقها، فأبى أبولهب، ولما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة أعتقها أبولهب، وكان رسول الله ﷺ يبعث إليها بصِلة وكسوة، حتى جاءه خبرها أنها قد توفيت، فقال: ما فعل ابنها مسروح؟ قيل: مات قبلها ولم يبق من قرابتها أحد[1].

(١) انظر البخاري كتاب النكاح، باب ٢٥ و ٢٦.